

وقد رويت واقعة انشقاق القمر عن طريق عدد كبير من صحابة رسول الله (ﷺ) منهم عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وجبير بن مطعم، وعبد الله بن مسعود (رضى الله تبارك وتعالى عنا وعنهم أجمعين).

\* فقد روى الإمام البخارى فى صحيحه عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) قوله: «انشق القمر على عهد رسول الله (ﷺ) فقالت قريش: هذا سحر ابن أبى كبشة؛ قال: فقالوا: انظروا ما يأتيكم به السفار، فإن محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم؛ قال: فجاء السفار فقالوا ذلك».

والحديث رواه كذلك كل من الإمام أحمد فى مسنده، والإمام أبو داود فى سننه، والإمام البيهقى فى سننه، وغيرهم من رجال الحديث. وفى لفظ آخر جاء الحديث بالصياغة التالية: «... انظروا السفار، فإن كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق، وإن كانوا لم يروا مثل ما رأيتم فهو سحر سحركم به؛ قال: فسئل السفار، وكانوا قد قدموا من كل جهة، فقالوا: رأينا، فأنزل الله (عز وجل):

﴿أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرَ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّذْرُ﴾.

(القمر: ١-٥)

وروى عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) كذلك قوله: «انشق القمر على عهد رسول الله (ﷺ) فرقتين: فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه، فقال رسول الله (ﷺ): «اشهدوا».